Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حنين ووعد النبى صدق وحق ؟ وأليست هى الطائف أعز القبائل العربية جاها ومالا وسلطانا ، وأكثرها منعة وتعصبا ضد الإسلام ؟ وأليست الطائف صاحبة « اللات » التى يحج إليها العرب كما يحجون إلى الكعبة ، ويقسمون باسمها كما يقسمون باسم رب الكعبة ؟ وأليست الطائف هى التى كانوا يسمونها مع مكة « المكتين » أو « القريتين » تقديرا لمركزها الدينى قبل الإسلام ؟ وأليست هى الطائف التى ناصبت الإسلام العداء منذ بزغ فجره ، فرفضت استقبال الرسول والذين معه ليحتموا بها من إيذاء قريش قبل الهجرة إلى المدينه ؟ ثم اليست الطائف هى التى لم تكتف برفض استقبال النبى الكريم والذين معه ، بل تعاونت مع قريش ورؤوس الكفر والشرك فى الجزيره العربيه ومعهم اليهود لإيذاء الإسلام وضربه فى مقتل ؟ .

* * *

وفى المقابل هنالك فى الطائف شعور جديد لعله ناتج عن قوة المسلمين الذين إنسحبت أمام معنوياتهم جحافل الروم ، وتحطمت على قيمهم وإيمانهم ومبادئهم غرور وصلف وكبرياء قريش ، ودانت لقوتهم اعتى القبائل فى شبه الجزيرة العربية شمالا وجنوبا وغربا وشرقا ... لقد أصبح الإسلام بكل هذه المقومات قوة عالمية بعد انسحاب الروم من أمامه . هذه الدولة العظمى التى هزمت فارس وأستردت منها الصليب .

وشعور آخر لدى الطائف لعله ناتج عن ادراكها بأنها أصبحت محاصرة إقتصاديا نتيجة لزيادة النفوذ السياسى للإسلام . فأين تروج تجارتها ؟ وفى أى المنافذ تسوق ما أشتهرت به فى الجزيرة العربية من كروم ؟